الأمم المتحدة

A/69/814–S/2015/169

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 March 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٤٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالة مؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة إليكم من ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص، محمد دانا (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نصّ هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. خالد شفيق
الممثل الدائم

180315 130315 15-03783 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم رداً على البيان الذي أدلى به الممثل القبرصي اليوناني في نيويورك في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ خلال المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن المعنونة ''صون السلام والأمن الدوليين: التفكُّر في التاريخ والتأكيد من جديد على التزامنا القوي بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه''.

ومن المؤسف أن الجانب القبرصي اليوناني مستمر في استغلال المنابر الدولية لتقديم صورة مغلوطة بشكل صارخ لمجريات الأمور والحقائق التاريخية في قبرص. ولوضع الأمور في نصابها، تجدر الإشارة إلى أنه لا ترِد في أي من قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص إشارة إلى الوجود المشروع للقوات التركية في الجزيرة باعتباره ''احتلالا''. فكما هو معروف جيدا، تركيا والمملكة المتحدة واليونان دولٌ ضامنة في قبرص بموجب معاهدات عام ١٩٦٠ الدولية بشأن قبرص. وقد كان التدخل العسكري التركي في عام ١٩٧٤ في هذا الإطار، وذلك لإحباط المحاولة التي قام بها الحكم العسكري اليوناني بالتعاون مع العناصر المسلحة القبرصية اليونانية لضم قبرص إلى اليونان (''إينوسيس'')، ولوقف الفظائع الجماعية التي كانت ترتكب ضد القبارصة الأتراك.

ونلاحظ أن الممثل القبرصي اليوناني حاول أن يتّخذ من مُثُل عليا من قبيل إنهاء الاستعمار والمساهمة المشتركة للقبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين في قوات الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانية ستاراً دخانياً يخفي وراءه السياسات التمييزية والعدوانية التي يتّبعها الجانب القبرصي اليوناني تجاه القبارصة الأتراك.

ونحن القبارصة الأتراك نتخذ من ميثاق الأمم المتحدة نبراسا لنا، ولا نطالب بشيء أكثر من تطبيق القيم المكرّسة فيه واحترامها بصورة كاملة. وإن إقدام ممثل القبارصة اليونانيين دونما استحياء على الاستشهاد بالميثاق لا يمكن أن يخفي حقيقة أن الإدارة القبرصية اليونانية ما برحت تتبع منذ عام ١٩٦٣ سياسة عدائية تجاه القبارصة الأتراك بقصد تحقيق هدف وحيد يتمثل في حرمانهم من التمتّع بالحقوق التي تكفلها لهم مبادئ الميثاق والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وينبغي ألاّ يغيب عن الأذهان أن مجلس الأمن، وهو الهيئة المسؤولة عن صون السلام والأمن الدوليين، اضطر إلى إرسال قوة لحفظ السلام في قبرص في عام ١٩٦٤ (قوة الأمم

المتحدة لحفظ السلام في قبرص) لأن القبارصة الأتراك كانوا يتعرّضون لهجمات مسلحة منظّمة تشنّ ضدهم مع سبق الإصرار، وكان وجودهم نفسه مهدّدا بشدة في قبرص.

وينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية بأن المشكلة القبرصية لا يمكن أن تُحلّ بشكل يراعي الحقوق والمصالح المشروعة لشعبي الجزيرة إلاّ بالتقيّد بقيم الميثاق وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأدعو الجانب القبرصي اليوناني إلى وقف مناوراته الدعائية التي لا تخفى على أحد، وإلى العودة إلى طاولة المفاوضات، دون أي شروط مسبقة، وهو ما دعا إليه أيضا القرار الأخير لمجلس الأمن بشأن قبرص (القرار ٢١٩٧ (٢٠١٥))، لكي يتسنى تحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة من خلال دور المساعي الحميدة الذي تقوم به البعثة في قبرص دون مزيد من التأخير. وإننا، نحن الجانب القبرصي التركي، ملتزمون من جهتنا بالثبات على موقفنا البنَّاء والإيجابي، ونشجع جيراننا القبارصة اليونانيين على انتهاج مسار مماثل.

وأرجو ممتناً تعميم نص هذه الرسالة باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

محمد دانا

الممثل